نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(دعوا القلب يصلى في لظى الوجد ناره ... فنار الهوى الكبرى وقلبي هو الأشقى) .

(سلوا اليوم أهل الوجد ماذا به لقوا ... فكل الذي يلقون بعض الذي ألقى) .

(فإن كان عبد يسأل العتق سيدا ... فلا أبتغي من مالكي في الهوى عتقا) .

(بدعوى الهوى يدعو أناس وكلهم ... إذا سئلوا طرق الهوى جهلوا الطرقا) .

(فطرق الهوى شتى ولكن أهله ... يحوزون في يوم السباق بها السبقا) .

(وكم جمعت طرق الهوى بين أهلها ... وكم أظهرت عند السوى بينهم فرقا) .

(بسيما الهوى تسمو معارف أهله ... فحيث ترى سيما الهوى فاعرف الصدقا) .

(فمن زفرة تزجي سحائب عبرة ... إذا زفرة ترقى فلا عبرة ترقا) .

(إذا سكتوا عن وجدهم أعربت به ... بواطن أحوال وما عرفت نطقا) .

وقال في وداع شهر رمضان .

(أأزمعت يا شهر الصيام رحيلا ... وقاربت يا بدر الزمان أفولا) .

(أجدك قد جدت بك الآن رحلة ... رويدك أمسك للوداع قليلا) .

(نزلت فأزمعت الرحيل كأنما ... نويت رحيلا إذ نويت نزولا) .

(وما ذاك إلا أن أهلك قد مضوا ... تفانوا فأبصرت الديار طلولا) .

(تفكرت في الأوقات ناشئة التقى ... أشد به وطأ وأقوم قيلا) .

وهي طويلة .

وكان موجودا عند تأليف الإحاطة C تعالى انتهى بالمعنى .

وقال الحافظ ابن حجر إنه صنف كتابا في الباء الموحدة وأخذ عنه شيخنا بالإجازة قاسم بن علي المالقي ومات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة انتهى .

وقال تلميذه المنتوري ما نصه من شيوخي الشيخ الأستاذ الخطيب المقرئ